مسال تكون لكل من قسمي الكوا انضمثال **ويعمل** اى اسم الفاعل **عمل فعله**
فان كان فعله لازما تكون هو ايضا لازما ويعمل عمل فعله اللازم وان كان
متعديا الى مفعول واحد تكون هو ايضا متعديا الى مفعول واحد وان كان
متعديا الى اثنين تكون هو ايضا كذلك وكما ان فعله يتعدى الى الظرفين والحال
والمصدر والمفعول له ومعه وساير الفضلات كذلك يتعدى هو اليها **بشرط**
معنى الحال والاستقبال اى يعمل اسم الفاعل حال كونه متلبسا بشرط اى بشي
يشترط عمله به من معنى هو زمان الحال والاستقبال فالاضافة بيانية وانما
اشترط احدهما لان عمله لشبهه المضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان نحو زيد ضارب
غلامه عمرا الان او غدا او المراد بالحال والاستقبال اعم من ان تكون حقيقة
او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط هاهنا وان كان
ماضيا لكن المراد حكاية الحال ومعناها ان تقدر المتكلم باسم الفاعل العامل
بمعنى الماضي كانه موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كانه موجود
الان **وبشرط الاعتماد** اى اعتماد اسم الفاعل **على صاحبه** اى على المنصوب
به وهو المبتدى او الموصول او الموصوف او ذو الحال ليتقوى فيه جهة الفعل
من كونه مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه وجا الضارب ابوه وجا
رجل ضارب ابوه وجاء زيد راكبا فرسه **او** اعتماده **على الهمزة** الاستفهامية ونحوها
من الفاظ الاستفهام **او ما** النافية ونحوها من حروف النفي كلا وان ولا لان
الاستفهام والنفي بالفعل اولى فاذا جاء بهما شبهه بالفعل نحو اقايم الزيدان وما قايم الزيدان **فان كان** اسم الفاعل المتعدي
للماضي اى للزمان الماضي بالاستقلال او في ضمن الاستمرار وارد ذكر مفعوله
وجبت الاضافة اى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله **معنى** اى اضافة معنوية
لفوات شرط الاضافة اللفظية مثل زيد ضارب عمرو امس **خلافا للكسائي**
فانه ذهب الى عدم وجوب اضافته لانه يعمل عنده سواء كان بمعنى الماضي
او الحال او الاستقبال فيجوز ان تكون منصوبا على المفعولية وعلى تقدير اضافته
ليست اضافته معنوية لانها عنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك
الكسائي بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقد مر الجواب عنه

وان كان له اى لاسم الفاعل **معمول آخر** اى غير ما اضيف اسم الفاعل اليه
فبفعل مقدر اى فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي
عمرو درهما امس فدرهما منصوب باعطى المقدر فانه لما قيل معطي عمرو قيل
ما اعطاه فقيل درهما اى اعطاه درهما **فان دخلت اللام** الموصولة على اسم
الفاعل **استوى الجميع** اى جميع الازمنة فتقول مررت بالضارب ابوه زيدا
امس كما تقول مررت بالضارب ابوه زيدا الان او غدا لانه فعل بالحقيقة
عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام عليه **وما**
وضع منه اى من اسم الفاعل بتغيير صيغته الى اخرى بحيث خرج عن صيغة اسم
الفاعل **للمبالغة** في الفعل المشتق منه **كضراب وضروب ومضراب** بمعنى كثير
الضرب **وعليم** بمعنى كثير العلم **وحذر** بمعنى كثير الحذر **مثله** اى مثل اسم
الفاعل في العمل واشتراط ما شرط به عمله هذا على تقدير ان تكون صيغة المبالغة
خارجة عن حد اسم الفاعل واما اذا كانت داخلة فمعنى هذه العبارة ان
صيغ اسم الفاعل اذا كانت للمبالغة مثله اى مثل اسم الفاعل اذا لم يكن للمبالغة
نحو زيد ضراب ابوه عمرا الان او غدا او مررت بزيد الضراب عمرا الان او غدا او امس
وما فيه من معنى المبالغة نائب مناب ما فات من المشابهة اللفظية **والمثنى** من
اسم الفاعل ومما وضع منه للمبالغة **و**كذا **المجموع** منهما مصححا كان او مكسرا
مثله اى مثل اسم الفاعل اذا كان مفردا في العمل وشرطه لعدم تطرق خلل
الى صيغة المفرد من حيث ذاتها بالحاق علامتي التثنية والجمع تقول الزيدان
ضاربان والزيدون ضاربون عمرا الان او غدا والزيدان الضاربان والزيدون
الضاربون عمرا الان او غدا او امس **ويجوز حذف النون** اى نون المثنى
والمجموع **مع العمل** في معموله بنصبه على المفعولية بخلاف ما اذا كان مضافا
اليه فان حذفها واجب **ومع التعريف** بلام **تخفيفا** مفعول له للحذف اى يجوز حذفها
بوجود هذين الشرطين لقصد التخفيف لطول الصلة بها كقراءة من قرأ والمقيمي الصلوة
بنصب الصلوة على المفعولية واما على تقدير التنكير مثل قوله تعالى لذائقوا العذاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)